

مدخل إلى الاقتصاد

ذ. المریزق المصطفى

12 / 2021

الأنظمة الاقتصادية وآلياتها (النظام الرأسمالي، النظام الاشتراكي، الديمقراطية الاجتماعية، البريسترويكا، العولمة، ..الخ).

مفهوم النظام الاقتصادي يحيل إلى مجموعة القوانين الاقتصادية والعادات والتقاليد التي يتم بموجبها استخدام الموارد الاقتصادية النادرة والمحدودة بعقلانية وكفاءة لإشباع حاجات الفرد المتعدده وغير المحدودة لتحقيق الرفاه الاقتصادي، تتمثل هذه الوظيفة في العمل على حل المشكلة الاقتصادية المرتبطة بندرة الموارد الاقتصادية وتعدد الحاجات البشرية لذلك فإن النظام الاقتصادي (سواء من حيث المفهوم أو الوظيفة) يرتبط بالمشكلة الاقتصادية

وتعتبر آلية تحديد نوعية النظام الاقتصادي السائد وآلياته الاقتصادية السائدة، بمثابة المدخل الأساسي لفهم أي نشاط اقتصادي والإلمام بطرق أدائه والقوانين الاقتصادية التي تحكمه

أما أنواع الأنظمة الاقتصادية، فيمكن الحديث عنه بشكل عام من خلال

- ❖ النظام الاقتصادي الرأسمالي الحر
- ❖ النظام الاقتصادي الاشتراكي المركزي
- ❖ النظام الاقتصادي المختلط (الديمقراطية الاجتماعية)



بالإضافة إلى نظام البريسترويكا والعولمة

لقد رأينا في محاضراتنا السابقة، أن النظام الرأسمالي يقوم على

- 1- الملكية الخاصة (الفرديه) لوسائل الانتاج
- 2- السوق (قانون العرض والطلب) في تنظيم العمليات الاقتصادية
- 3- سياده المنافسه بين المنتجين ، وتتحول إلى منافسه احتكاريه في مراحل التطور الاقتصادي
- 4- تحقيق أقصى الأرباح الممكنه
- 5- الحرية الاقتصادية و محدودية دور الدولة التي يقتصر دورها ويقتصر على مجالات معينه كالامن والدفاع ،
- 6- التفاوت الواسع في مستويات الدخل بين أفراد المجتمع، نتيجة ارتفاع نسبة البطالة والاستبعاد الاجتماعي وهشاشة الطبقة الفقيرة



النظام الاشتراكي (الذي ظهر سنة 1917 في الاتحاد السوفياتي لينتشر بعدها في الدول الشرقية بعد الحرب العالمية الثانية) القائم على التخطيط المركزي ومن بين خصائصه نذكر

- 1- الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج والتركيز على التعاونيات
- 2- وجود أجهزة مسؤولة عن وضع وتنظيم العمليات الاقتصادية
- 3- لا توجد منافسة بين المنتجين ، ولا يهدف لتحقيق الربح
- 4- دور الدولة قوي لتحقيق الأهداف
- 5- لا يوجد تفاوت واسع في مستويات الدخل بين أفراد المجتمع
- 6- نسبة البطالة اقل من النظام الرأسمالي
- 7- الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج

أما فيما يتعلق **بالنظام المختلط**، فيمكن حصر خصائصه في

- 1- وجود القطاع العام جنبا إلى جنب مع القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي
- 2- وجود التخطيط أو التوجيه الحكومي في ارتباط مع آلية السوق معا
- 3- تقوم الدولة بمراقبة نشاطات القطاع الخاص
- 4- حماية المستهلك
- 5- تأمين الدولة لمصالح العمل والعمال ضد البطالة
- 6- الحد من سيطرة الاحتكارات

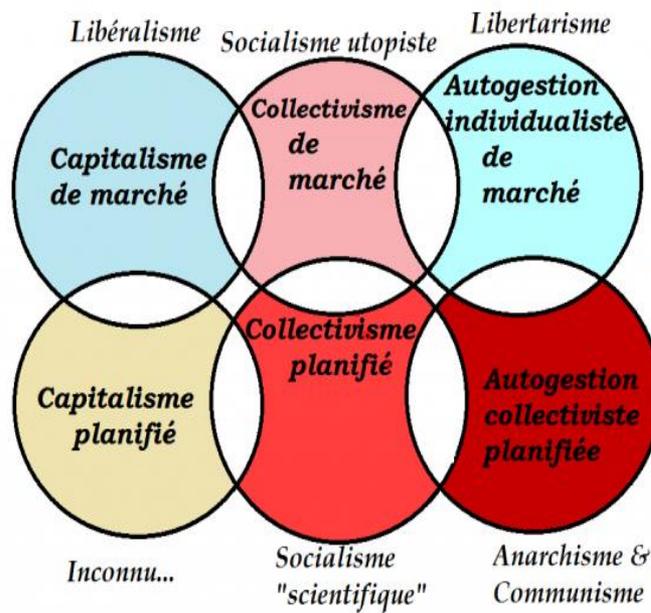


البريسترويكا انطلقت من تشخيص واقع الاقتصاد والمجتمع السوفياتيين، رائدها جورباتشوف الذي وضع أسسها في برنامج اسمه (إعادة البناء) وعنوانه الإصلاح لتحقيق التنمية الاقتصادية الاجتماعية وإدخال نوع من الليونة في آليات التخطيط المركزي والتخلي عن الأساليب البيروقراطية في تدبير القطاع العام والسماح التدريجي بوجود القطاع الخاص الوطني والأجنبي

أما العولمة، فهي ظاهرة عالمية تسعى إلى

- تعزيز التكامل بين مجموعة من المجالات المالية، والتجارية، والاقتصادية وغيرها
- المساهمة في الربط بين القطاعات المحلية والعالمية؛ من خلال تعزيز انتقال الخدمات، والسلع، ورؤوس الأموال
- تحقيق نفوذ دولية، أو توسيع عملها ليتحول من محلي إلى عالمي
- دعم القطاع التجاري ضمن كافة أنحاء العالم
- خلق منشآت كبرى التي تنتج الخدمات والسلع ضمن دول عديدة

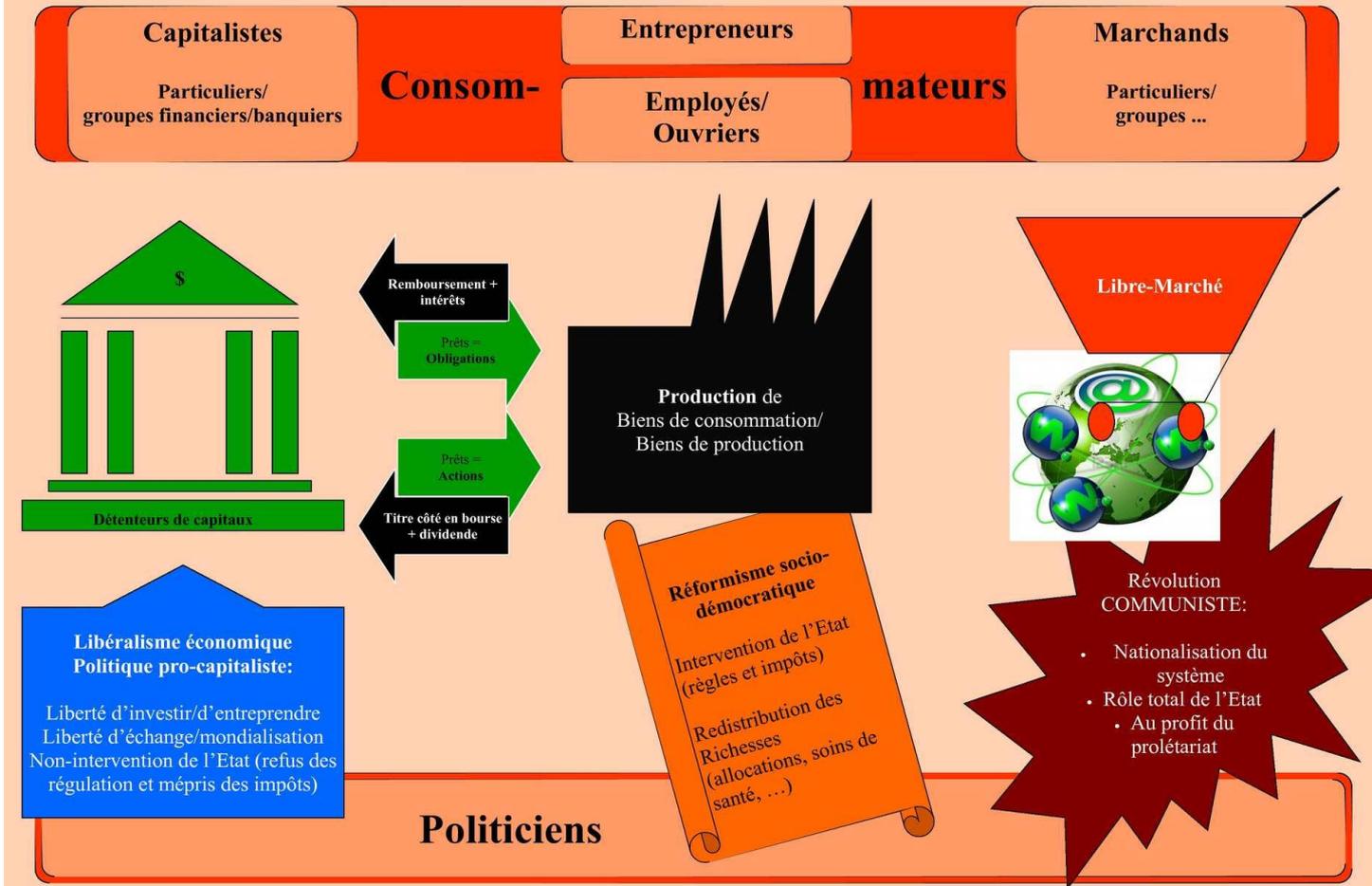




**MODELES
SOCIO-ECONOMIQUES
&
IDEOLOGIQUES**



Schéma du système capitaliste





L'évolution du rôle de l'Etat

18^{ème}, 19^{ème}, début 20^{ème}

**Vision libérale,
Etat gendarme**

Consommation
Production
Investissement

**Agents
privés**

→ Equilibres économiques sur
les différents marchés :
travail, capitaux, B/S...

Mais Crise de 1929

→ Déséquilibres économiques

Après 1945

**Idées keynésiennes
Etat providence ou
interventionniste**

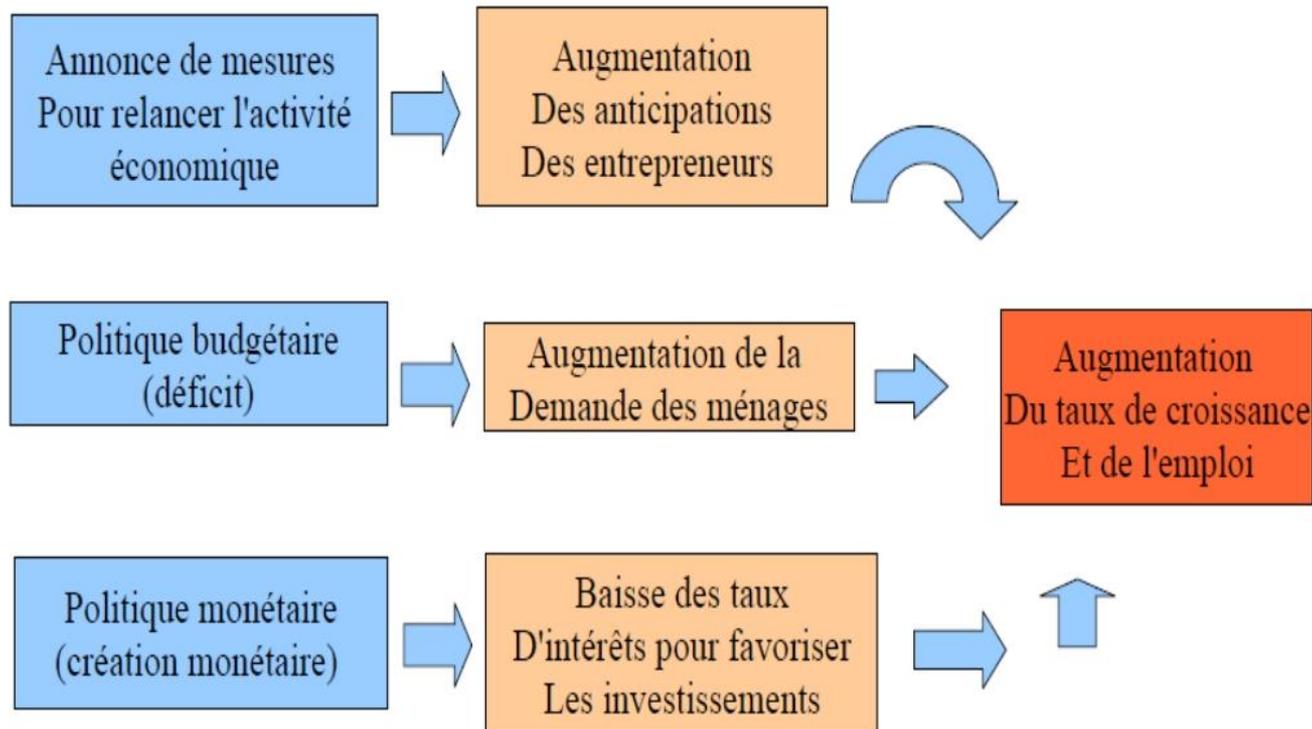
Redistribution
Création de la
Sécurité Sociale en
1945

Dépenses publiques
Politique de grands
travaux
New Deal (Roosevelt)

**Pour Keynes, l'Etat doit
intervenir dans l'économie**



La politique économique Keynésienne



MODE D'ORGANISATION ECONOMIQUE

***MODE
D'ORGAN-
-ISATION
SOCIALE***

	PLANIFICATION	MARCHÉ
MODÈLES INDIVIDUALISTES	SOCIALISME PLANIFIÉ	SOCIALISME DE MARCHÉ
	CAPITALISME PLANIFIÉ	CAPITALISME DE MARCHÉ
MODELES COMMUNAUTAIRES	COMMUNISME	ANARCHISME

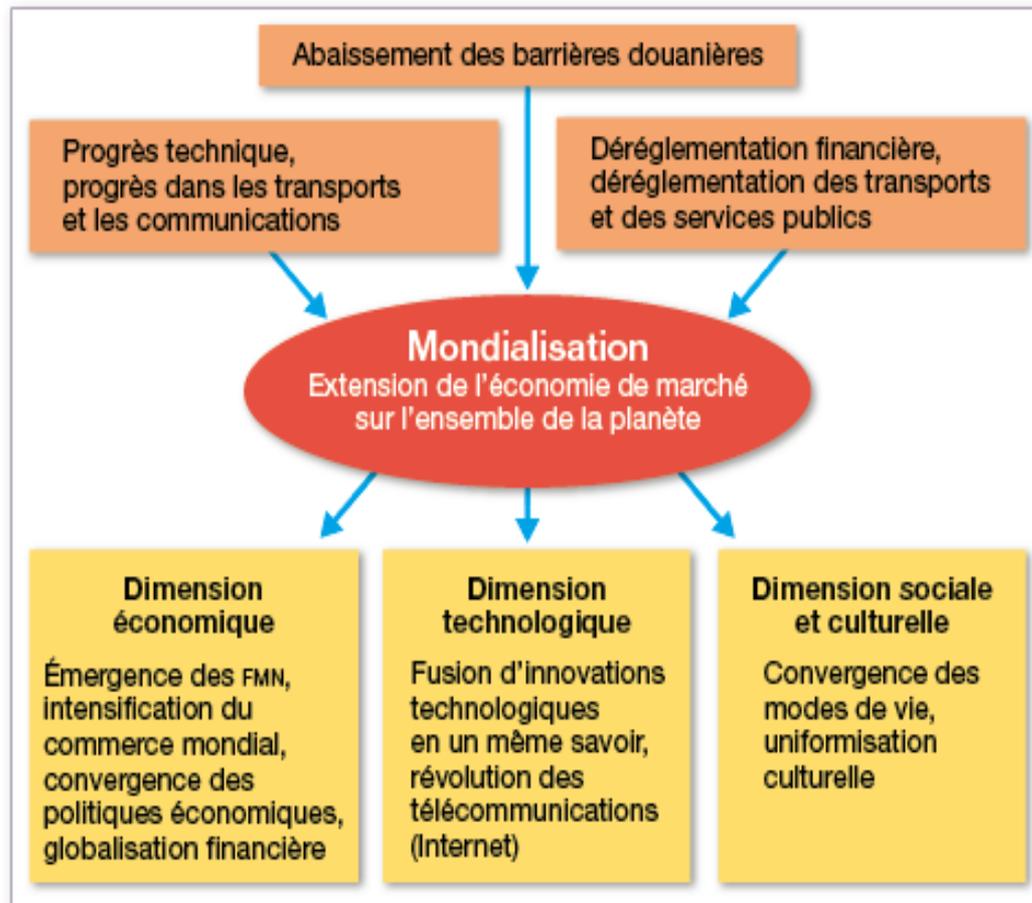


MODELE SOCIAL-DEMOCRATE

	ALLEMAGNE	SUEDE	DANEMARK	FINLANDE
<i>Dialogue social</i>	PROTECTION DE LA CONCURRENCE	REGULATION CONJOINTE	INTERVENTIONNISME DANS LES NEGOCIATIONS	PRESERVATION DE LA NEGOCIATION SECTORIELLE
<i>Gouvernance entreprise</i>	CODETERMINATION RELATIVE	CODETERMINATION RELATIVE	NEGOCIATIONS ENCADREES ET LIMITEES	COOPERATION IMPOSEE



LA MONDIALISATION



Les effets de la globalisation financière

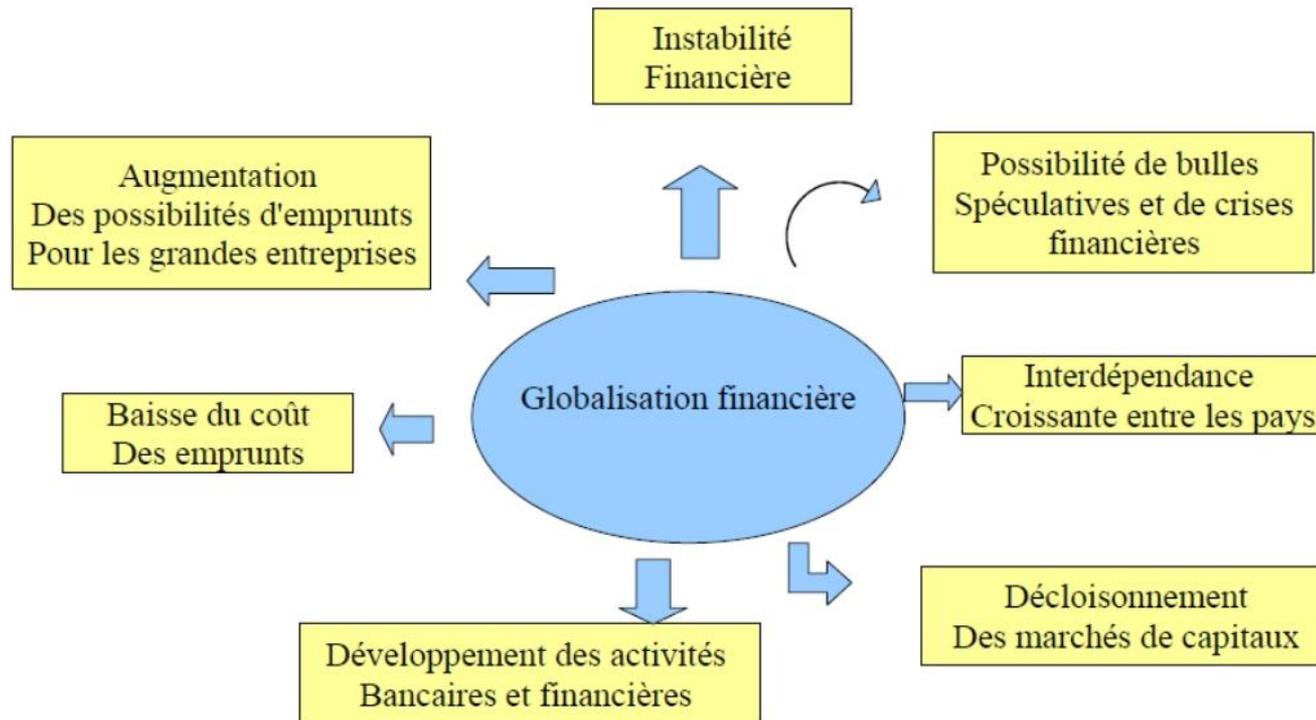
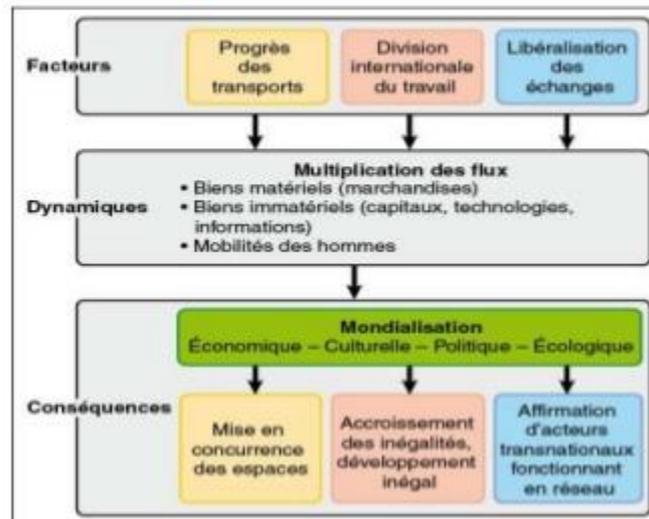


Schéma de synthèse



Les principaux acteurs de la mondialisation



LES EFFETS DE LA MONDIALISATION

